جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل – كلية التربية الأساسية
قسم التربية الخاصة

الهندسة النفسية لدى طلبة قسم التربية الخاصة

بحث مقدم الى مجلس قسم التربية الخاصة /كلية التربية الاساسية بجامعة

بابل / وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في التربية الخاصة

من قبل الطالب

علي حسين كوكز

إشراف

أ.د. مشرق محمد مجول

1443هـ 2022م

{بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ }

{وَجَعَلنَـا الَّليـلَ وَالنَـهَـارَ ءايَتَيَنِ فَمَحَونـآ آيـة الَّليـلِ وجعلنا ءايَةَ النّـهَارِ مُبصِـرة لّتبَتَغُوا فَضـلا مِّن رَّبكُ وَلِتعلمُواْ عَدَدَ السِنِينَ وَالحِسَـابَ وكُلَّ شَـيءٍ فَصَّـلنَـاهُ تَفصِيلاً }

(سورة الإسراء _ الآية 12)

صدق الله العظيم

الإهداء

الى الواحد الاحد الفرد الصمد رافع السماء بلا عمد
إلى من في ضحكته تزاح عني ألهموم وفي عينيه أرى جمال الدنيا وأفقها ألواسع ألرحب .....
إلى من غرس في نفسي حب العلم والقلم
إلى من تأخرت عنه وغفلت وبادلني بالتشجيع والدعم للمواصلة..... والدي
الى من نذرت عمرها من اجل عمري
الى من صبـرت فـزادت من صبري
الـى مـن سهـرت حـتى اشتـد ازري
الى من وضع الله الجنة تحت اقدامها ... والدتي
إلى كل من وقفوا بجانبي وقدموا لي يد العون والمساعدة...
إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع,,,

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي هدانا ووفقنا لانجاز هذا البحث .
يســـــرني أن أتقدم بوافر شـــــكري وتقديري الى أساتذتي في كلية التربية الاساسية – جامعة بابل
يسرني أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير الى

أستاذي

أ.د. مشرق محمد مجول

الذي اشـــــرف على البحث متمنيا له دوام الصحة وتسديد خطواته

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الاية	أ
الاهداء	**ب**
الشكر والتقدير	**ج**
المحتويات	**د**
ملخص البحث	**هـ**
الفصل الأول **التعريف بالبحث**	7-1
الفصل الثاني **الاطار النظري والدراسات السابقة**	19-8
الفصل الثالث **منهجية البحث واجراءاته**	24-20
الفصل الرابع **عرض النتائج وتفسيرها** **التوصيات والمقترحات**	28-25
المصادر	**32-29**
الملاحق	**36-33**

ملخص البحث

يهتم البحث الحالي بدراسة (الهندسة النفسية لدى طلبة التربية الخاصة) والشعور بالهندسة النفسية دور مهم في تطور شخصية الفرد ونموه المعرفي ويؤثر في جوانب عده هامه مثل دافع الانجاز ،والابداع ،الابتكاريه،والتجديد ،ووفقاً لماسلو فان الهندسة النفسية والصحة النفسية شيئان مترادفان .وبذلك يعد احد مظاهر الشخصية السوية وضرورة للتكيف الحسن يضاف الى ذلك فان الشعور بعدم الامان والطمأنينة ينعكس على اداء الفرد فيتحاشى الخبرات الجديدة والمواقف غير المتوقعه فيسعى للبحث عن الطمأنينة، ان ادراك الفرد لبيئته السيكولوجية يؤثر في الكيفية التي يدرك بها نتائج الاحداث (السلبية و الايجابية) ان الشعور بالأمن يترتب عليه النزوع إلى المخاطرة ، ونجاح هذا يكسب الشخص ثقة في نفسه ، مما يزيد ميله الى المخاطرة ، ولا يجرؤ الفرد على الاتصال الإجتماعي الناجح الا اذا كان مطمئناً إلى مقدرته على ذلك اطمئناناً مشتقاً من فكرته عن نفسه في المواقف الإجتماعية السابقة .

و يهدف البحث التعرف الى ما يأتي :

1. مستوى الهندسة النفسية لدى طلبة قسم التربية الخاصة
2. الفروق ذو دلالية الاحصائية في مستوى الهندسة النفسية لدى طلبة قسم التربية الخاصة تبعا لمتغير الجنس (ذكور واناث).

ويقتصر البحث الحالي على ما يلي:

1- الحدود المكانية : قسم التربية – كلية التربية الاساسية – الخاصة جامعة بابل

2- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني العام الدراسي(2021-2022)م

3- الحدود البشرية : طلبة قسم التربية الخاصة

4- الحدود المعرفية : الهندسة النفسية

ويوصي الباحث في النتائج التي توصل اليها بما يأتي:-

1. امكان افادة القائمين في الارشاد التربوي والتوجيه النفسي من نتائج البحث لتوجيه الطلبة الذين لديهم عدم الشعور بالهندسة النفسية لمشاركتهم في الانشطة والفعاليات المختلفة.
2. التأكيد على اهمية الهندسة النفسية واثره في سلوك الطلبة واقامة الندوات والحلقات الدراسية في الجامعة في هذا الموضوع.

الفصل الأول : التعريف بالبحث

الفصل الأول : التعريف بالبحث

اولا : مشكلة البحث

ان عضو الهيئة التعليمية أنموذج يحظى بهيبته واحترام طلبته ،لذلك كان لابد من تشخيص العوامل المؤثرة في اتزانه وشعوره بالهندسة النفسية ،وفي قدرته على ادراك نتائج الاحداث التي تواجهه ،ويشير (weigand) الى ان عدم الاتزان الانفعالي للمعلم امام طلبته يؤثر سلبيا في قدراتهم التعليمية ويضعف من عاطفة الحب وبقبول الذات لديهم (العتابي ،2000،ص5).

الشعور بالهندسة النفسية دور مهم في تطور شخصية الفرد ونموه المعرفي ويؤثر في جوانب عده هامه مثل دافع الانجاز ،والابداع ،الابتكاريه ، والتجديد

ووفقاً لماسلو فان الهندسة النفسية والصحة النفسية شيئان مترادفان .وبذلك يعد احد مظاهر الشخصية السوية وضرورة للتكيف الحسن يضاف الى ذلك فان الشعور بعدم الامان والطمأنينة ينعكس على اداء الفرد فيتحاشى الخبرات الجديدة والمواقف غير المتوقعه فيسعى للبحث عن الطمأنينة ، ان ادراك الفرد لبيئته السيكولوجية يؤثر في الكيفية التي يدرك بها نتائج الاحداث (السلبية و الايجابية) التي تواجهه باعتبارها بيئة محبطه او مشبعة ،فالمفاهيم الايجابية عنها تولد مشاعر الرضا،والثقة بالنفس ،والاحساس بالكفاية ،والاقتدار على مواجهة الظروف،والمواقف المحيطة به،فيتعامل معها دون قلق او خوف، كل ذلك يساعد على تنمية مشاعر الامن والطمأنينة ،اما المفاهيم السلبية فتقود الفرد الى ادراك بيئته الاخرين كمصدر من مصادر القلق والتهديد والاحباط ،وينعكس ذلك على مشاعر الامن والطمأنينة لديه (حسين،1987،ص109).

تعد المرحلة الجامعية من المراحل المهمة في السلم التعليمي كونها تسهم في عملية تطوير العلوم وتعميق المعارف من اجل تكوين مواطنين صالحين قادرين على التغيير عن طريق اعدادهم للمساهمة في البناء الحضاري كما انها تعمل رفد المجتمع بالكفاءات لتطوير الحياة الاجتماعية والاقتصادية او خدمة خطط التنمية التي تسهم في دفع المستوى الثقافي. وايجاد نوع من التفاعل بين البيئة والمجتمع . (العبيدي 1997- ص11)

اما الهندسة النفسية فهو في مقدمة الحاجات النفسية (غير العضوية) واكثرها أهمية على الاطلاق ، واذا ما اشبعها الانسان تهيأ لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية ولا تظهر هذه الحاجة عند الفرد الا بعد ان يشبع حاجاته البيولوجية ولو جزئياً ، ويسعى الشخص الأمن بعد ذلك الى تحقيق حاجات اعلى في المستوى الهرمي للحاجات . (سمين ، 1997 ، 11).

من هذا الفهم فقد جاءت مشكلة البحث لتضع التساؤل الاتي:

ما هو الهندسة النفسية لدى طلبة التربية الخاصة؟

ثانيا : أهمية البحث

ان العلوم المتعددة الطبيعية منها والاجتماعية تتعاون في دراسة الإنسان وتحليله وتفهمه ، ولايعني تعدد هذه الدراسات تجزئة النفس البشرية على اجزاء متعددة فحسب ، وانما تدرس النفس ككل ولكن من نواح متنوعة . (القصير ، 1981 ، 60)

ويهتم المختص في علم النفس التربوي بالتعلم والتعليم الذي يتلقاه المتعلمون في المواقف المدرسية (الازيرجاوي ، 1990 ، 29) . ويعد السلوك الاجتماعي أحد أنواع النشاط الذي يتعلمه الفرد في المؤسسات التعليمية بما يتفق وأهداف المجتمع .

وقد اهتم الباحثون بدراسة و تحليل السلوك الاجتماعي الذي يؤلف التفاعل بين الافراد والجماعات بإعطاء وصف له ، ومن خلال دراسة المحددات الخارجية المتعلقة بالسياق الذي يظهر فيه ، فضلا عن المحددات الداخلية ضمن إطار التنظيم النفسي لدى الفرد ، الذي يتناول المعتقدات والاتجاهات والقيم والسمات الشخصية ، وكذلك دراسة وظيفة ذلك السلوك على مستوى الفرد ، أو على مستوى الجماعة . (السوداني ، 2000 ، 5) .

فلكل موقف سلوكي للإنسان موقف اجتماعي سواء أكان هذا الإنسان فرداً أم مع جماعة ، فعندما يتواجد مع شخص آخر فإن وجود هذا الشخص يكون له تأثير قوي على سلوكه واستجابته ، أما عندما يتواجد بمفرده فان استجابات الآخرين لها تأثير فيما يقوم به من سلوك . (لازاروس ، 1981 ، 175) .

فالإنسان كائن اجتماعي لا يكتفي بذاته فحسب ، وانما يستعين بغيره ، وان خصائص الحياة الإنسانية اجتماعية في مظاهرها ومجالاتها . (السيد ، 1999 ، 23) ، فهو يعيش في جماعة يتعاون معهم على تهيئة وسائل العيش وأسباب الحياة حتى يحقق رغباته وحاجاته . (عفيفي ، 1977 ، 11) ، ويستمد الإنسان إحساسه بإنسانيته من خلال اتصاله بالآخرين ، فهو يحتاج إليهم ليعزز استمرار وجوده ويدخل في علاقات شخصية من أجل إثراء كيانه ، ولا يستطيع ان يكون في عزلة . (التميمي ، 1993 ، 12) .

ولغرض بيان اهمية تفاعل الانسان مع البيئة فقد قام فريق من علماء النفس في إحدى الجامعات الكندية بإخضاع عدد من الطلبة الذين يعملون خارج ساعات الدراسة في مطعم المرحلة المتوسطة ، للتجربة لقاء أجر يقدر ثلاثة أضعاف ما يكسبونه . وكان كل ما عليهم عمله هو البقاء في غرفة ذات أضواء خافتة تتوافر فيها جميع أسباب الراحة الجسدية ، وقد منعت عنهم المثيرات الحسية التي تشكل تواصلاً مع العالم الخارجي ، وبعد اليوم الثالث ترك معظمهم التجربة . (حجازي ، 1982 ، 14) .

تأتي الحاجة الى الهندسة النفسية في مقدمة الحاجات النفسية (غير العضوية) واكثرها أهمية على الاطلاق ، واذا ما اشبعها الانسان تهيأ لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية ولا تظهر هذه الحاجة عند الفرد الا بعد ان يشبع حاجاته البيولوجية ولو جزئياً ، ويسعى الشخص الأمن بعد ذلك الى تحقيق حاجات اعلى في المستوى الهرمي للحاجات (سمين ، 11،1997).

وبيّن علماء النفس انه عند دراسة الانسان ، لا يوجد عامل اهم من الناحية النفسية من عامل الشعور بالأمن ، لأن كل عنصر من عناصر البيئة تقريباً ينطوي على شيء من حاجة الفرد الى الأمن ، فهناك حاجة إلى الشعور بالأمن فيما يتعلق بالحصول على الطعام أو تأمين السكن أو الملبس أو غير ذلك من الحاجات الفسيولوجية ، أو الحاجات الاجتماعية الشخصية كالحاجة إلى الحب والإنتماء والتقدير . (الخالدي ، 1990 ، 6-7) .

وقد بين القرآن الكريم الترابط المتين بين حاجات الفرد البيولوجية وحاجته إلى الأمن ، فقال تعالى : **((فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وأمنهم من خوف))** (قريش : الآيتان 3-4) وقوله تعالى : **((وضرب الله مثلاً قرية كانت أمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون))** (النحل : آية 112) .

وللأمن اهمية بالغة في الدين الاسلامي فقد ورد ذكره في القرآن الكريم فيما يقرب من (63) موضعاً مختلفاً . ولم يقتصر التأكيد على أهمية الأمن على القرآن الكريم فحسب بل ان الديانة المسيحية قد ضمت كل ما يؤكد قيامها على الأمن والمحبة والسلام (الصلاحي ، 1995 ، 7) .

ولعملية التنشئة الاجتماعية دور مهم في تحديد درجة الهندسة النفسية للفرد ، اذ تؤكد الدراسات ان الطريقة التي عومل بها الطفل فيما مضى من بواكير حياته قد تجد منعكساً لها في شعوره الراهن بالطمأنينة او عدم الطمأنينة ، وكذلك أي تغيير في ديناميكية الاسرة له اثاره الخطيرة على مستوى الطمأنينة لدى الفرد مستقبلاً (وهيب ، 1991، 505) كما اظهرت دراسة (الرحو ، 1994) ان هناك علاقة ارتباطية بين الهندسة النفسية واساليب المعاملة الوالدية . لذا فان وجود الفرد في بيئة أمنة مستقرة محققة للحاجات سيمكنه من ان ينمو على نحو سوي ويجعل منه شخصية سليمة متوافقة قادرة على التعامل مع من يحيطها بالشكل الأمثل . (الرحو ، 1994 ، 6) .

ان شعور الفرد بالهندسة النفسية يميل الى تعميم هذا الشعور على العالم من حوله ، ويرى في الناس الخير والحب فيتعاون معهم ويشعر بالارتياح لهم ، فيتقبله الأخرون وينعكس ذلك على تقبله لذاته فقد اشارت دراسة (حسين ، 1987) إلى ان هناك علاقة قوية بين مفهوم الذات والهندسة النفسية وان كلاً منهما يعتمد على الأخر ، وان اصحاب الذات الموجب أكثر شعوراً

بالأمن (حسين ، 1987 ، 122) كما اشارت دراسة (كفافي ، 1989) الى ان هناك علاقة موجبة بين الشعور بالأمن وتقدير الذات (كفافي ، 1989 ، 123)

ويؤدي الهندسة النفسية دوراً في التحصيل الدراسي فقد أشارت دراسة (الصلاحي ، 1995) الى أن مستويات التحصيل للمجموعة التي تشعر بالهندسة النفسية كانت أعلى من مستويات التي لا تشعر بالأمن . كما أظهرت دراسة راستوجي وناثوات (Rastogi & Nathwat) 1982 ، ان المجموعة التي تشعر بالهندسة النفسية تبدي مستوى أعلى في اختبار ألإبداع . (الصلاحي ، 1995 ، 87-35) .

وللأمن النفسي أهمية بالغة في إطار العمل والبحث العلمي ، إذ أكدت البحوث الحديثة ان الهندسة النفسية الذي توفره الجماعة ضروري لكل ابتكار ثقافي ، وقد أوضح روجرز (Rogers) ان الاساس النفسي هو سلامة المبتكر النفسية والحفاظ عليه من اللفظ الاجتماعي الذي قد يلحقه نتيجة لمحاولته التجديد . فإذا أحس بخطر النبذ والإبعاد عقاباً له على محاولته للتجديد فقد يؤدي به ذلك إلى نبذ ذاته المبتكرة أو قد يؤدي به إلى نبذ مجتمعه ، فيبحث عن أُطر اجتماعية أخرى تستقبله وفي هذا خطر على إنتمائه وعلى قدرته على الإبتكار معاً . (أمير ، 1989 ، 99) (مطلك ، 1994 ، 25) .

ومما يلاحظ ان الشعور بالأمن يترتب عليه النزوع إلى المخاطرة ، ونجاح هذا يكسب الشخص ثقة في نفسه ، مما يزيد ميله الى المخاطرة ، ولا يجرؤ الفرد على الاتصال الإجتماعي الناجح الا اذا كان مطمئناً إلى مقدرته على ذلك اطمئناناً مشتقاً من فكرته عن نفسه في المواقف الإجتماعية السابقة . فأساس التقدم الاجتماعي الأمن الاجتماعي (القوصي ، 1952 ، 74) . ويشير (عبد الله ، 1989) انه إذا سادت اتجاهات التسامح والمودة والتعاون بين اعضاء الجماعات في مجتمعات معينة فسيكون الاستقرار النفسي والاجتماعي هو السمة المميزة لهذه المجتمعات مما ينعكس في نهاية الامر على ارتفاع مستوى الطمأنينة الإنفعالية لإبنائها ويتيح فرصا أكبر للتقدم والإزدهار . (عبدالله ، 1989 ، 15)

في حين ان عدم اشباع الحاجة إلى الأمن يجعل الفرد متوتراً وأكثر قلقاً تجاه مواقف الحياة اليومية ، وأقل قدرة على المبادأة والمرونة من غيره ، وأكثر قابلية للإيحاء ، وأكثر جموداً وحذراً وترددا ، فيستجيب لمواقف الحياة مدفوعاً بما يشعر به من مخاوف وعدم أمن ، ويكون سلوكه غير منظم وغير فعال وغير منطقي . (العامري ، 1999 ، 3) . وقد أكدت دراسة (الشناوي و خضر ، 1988) على وجود علاقة عكسية دالة بين الإكتئاب والعلاقات الإجتماعية المتبادلة . (عبد الله ، 2001 ، 41) .

وقد وصف بلانت (Plant) الطفل غير الأمن ، كأنه في اليم مفزع قلق يخاف في كل وقت أن تحل به كارثة دون أن يكون واثقاً بنوع هذه الكارثة (الالوسي ، 1988 ، 36)

واكد (القوصي) أن فقدان الأمن يسبب القلق والخوف وعدم الاستقرار مما يولد الكراهية نحو مصدر الفقدان وثم توجيه الاعتداء نحوه (القوصي ، 1952 ، 75)

كما اشار (الدباغ) الى ان الكثير من مظاهر السلوك الا إجتماعي كالسرقة والجنوح يكون سببها فقدان الهندسة النفسية . (الدباغ ، 1975 ، 65) .

وبينت (الحسني ، 1995) ان فقدان الامن يولد إدراكاً متغيراً قيمياً سلبياً مما يؤدي الى ظهور أساليب سلوكية أو أهداف أو قيم غير مقبولة اجتماعياً (الحسني ، 1995 ، 5).

وعليه فان الحاجة الى الهندسة النفسية تدفع الفرد الى الانتماء الى الجماعة وتكوين علاقات اجتماعية تؤدي الى حدوث التفاعل الاجتماعي فيما بينه وبين افراد الجماعة فتظهر لديه حاجات الحب والانتماء.

إن ما يميز الإنسان عن غيره من المخلوقات قدرته على التفكير ، فمن خلال رحلته الطويلة الشّاقة من العصور البدائية إلى عصور الحضارة قد استطاع أن يواجه مشكلات لا حدود لها. هذه المشكلات تزداد صعوبة وتعقيداً بتطور المجتمع وتغيراته السريعة.

ثالثا: أهداف البحث

يهدف البحث الى :

3. قياس مستوى الهندسة النفسية .
4. الفروق الدلالية لمتغير الجنس فيما يخص الهندسة النفسية لدى التربية الخاصة .

رابعا : حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة قسم التربية الخاصة – جامعة بابل للعام الدراسي 2022-2021

خامساً: تحديد المصطلحات

الهندسة النفسية :

1. تعريف ماسلو (Maslow) 1952 :

(شعور الفرد بانه محبوب ، ومتقبل من الآخرين ، له مكان بينهم ، يدرك ان بيئته صديقه ، دوره فيها غير محبط ، يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق) . (حسين ، 1987 ، 106) .

2. تعريف الحفني (1978) :

(الحاجة إلى الأمن ، حاجة سيكولوجية جوهرها السعي المستمر للمحافظة على الظروف التي تضمن اشباع الحاجات البيولوجية والسيكولوجية . والامن الانفعالي ، اهم حاجات الامن وينبع من شعور الفرد بأنه يستطيع الابقاء على علاقات مشبعة ومتزنة مع الناس ذوي الاهمية الانفعالية في حياته) . (الحفني ، 1978 ، 271) .

3. تعريف مطلك (1994) :

(استجابة فعلية جاءت نتيجة الشعور بوجود العوامل السائدة نسبياً او المتغيرة في البيئة وشدتها في التأثير في مستوى تكييف الفرد سلباً او إيجاباً) . (مطلك ، 1994، 36) .

4. تعريف الصنيع (1995) :

(هو سكون النفس وطمأنينتها عند تعرضها لأزمة تحمل في ثناياها خطرا من الأخطار ، وكذلك شعور الفرد بالحماية من التعرض للأخطار الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية المحيطة به) . (سعد ، 1999 ، 16) .

5. تعريف التتنجي (1997) :

(حاجة من حاجات الفرد ، إشباعها يجعله يشعر بالارتياح والاطمئنان وذلك من خلال شعوره بالانتماء وتقبل الاخرين له والتحرر من الخوف والألم) . (التتنجي ، 1997 ، 19) .

والبحث الحالي يتبنى **التعريف النظري لـ (ماسلو)**

اما **التعريف الاجرائي** للامن النفسي فيتمثل بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على اختبار ماسلو .

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

اولاً: الأمن النفسي

مفهوم الهندسة النفسية :

إن الحاجة الى الامن عند الانسان تشمل جوانب الشخصية المختلفة ، الجسمية ، والاجتماعية ، والوجدانية ، والعقلية 0ويعني تحرر الشخص من الخوف ، والشعور بالثقة تجاه الاخرين والوصول الى الحالة الاطمئنان على صحته والثقة من المحيطين به ، والثقة بمستقبله ومركزه الاجتماعي.

وتتخذ الحاجة الى الهندسة النفسية في سلوك الشخص مظاهر متعددة وبتقدم الفرد في العمر ، فهي تكون واضحة عند مراعاة الفرد القانون ، والمحافظة على الصحة ، وحسن معاملة الناس ، والتماسك والتقدير الاجتماعي او الانتماء الى جمعية ، كما تبدو مظاهر هذه الحاجة لدى بعض الاشخاص في تجنب المخاطرات والمغامرات والحرص والحذر الشديدين ، والمحافظة على القديم ، والتشبث لمعتقدات الطفولة والاباطيل على الرغم من الادلة على زيغها وذلك نتيجة الحاجة الشديدة الى المجتمع من جهة ، والخوف من المجهول ينطوي على احتمال الخطر. (راجح ، 0 197 : 97)

ان سعادة الانسان محصلة مشاعر الامن والطمانينة والكفاءة والجدارة والرضا عن النفس والناس والاستحسان والتقدير والاستمتاع بالعمل والاقبال على الحياة والايمان ، وهذا يعني ان السعداء هم المتمتعون بصحة نفسية.

فالهندسة النفسية حاجة اساسية موجودة عند كل الناس بدرجات متفاوتة وتعبر عن شعور الفرد بانه قادر على البقاء في علاقات متزنة مع الاخرين ، اذ يشعر بالالفة والانتماء ويدرك ان العالم سعيد وينذر بالخطر والتهديد. (التتنجي ، 1997 :39)

ويذهب كل من (النعيمي و عبد الكريم 2001) بان الافراد الذين يتمتعون بالصحة النفسية هم اؤلئك القادرون على :

تكوين علاقات موفقة مع الاخرين 0

المساهمة البناءة في تغيير البيئة الاجتماعية والطبيعية 0

الاستثمار المتوافق لطاقة الفرد النفسية التي قد تتعارض مع حاجاته ودوافعه الذاتية المختلفة.

(النعيمي و عبد الكريم ، 2001 : 9)

1. مفهوم الهندسة النفسية في وجهه النظر الإسلامية

يستمد مفهوم الهندسة النفسية في الإسلام معناه ومضمونه من أساسيات العقيدة والشريعة الإسلامية، فالايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والحساب والجنة والنار والقضاء والقدر خيره وشره، والتمعن في الدنيا بانها زائله وفانية، وهذه الحقائق الدامغة التي يؤمن بها الإنسان المسلم تؤدي الى امنه النفس الداخلي وصقله بالاتزان والطمانينة والسكينة وتحرره وتخليصه من اضطراب نفسي وقلق وتقوده الى سكون الفكر الى ما يؤمن به المرء ، فلايرتاب ولا يشك فيه 0وقد يراد بالهندسة النفسية التيقن في امر ما وتوقعه برجاء عميق.(التل ،1997 : 9) مصداقا لقوله تعالى **(وما جعله الله الابشرى لكم ولتطمئن قلوبكم بها وما النصر الامن عند الله العزيزالحكيم)** (سورة آل عمران/الآية: 126).

وبنية الشخصية الاسلامية تقوم على وجود ثلاث حالات متفاعلة للنفس ، وهي النفس الامارة بالسوء ، والنفس اللوامة، والنفس المطمئنة، والشخصية السوية في نظر الاسلام هي التي تتمثل في معظم حالاتها بالنفس المطمئنة التي ينبغي ان نعدها معيارا للصحة النفسية والاطمئنان يتحقق بالرضا. (الشناوي ، 1989: 15)

مصداقا لقوله تعالى **(يا ايتها النفس المطمنة ارجعي الى ربك راضية مرضية)** (سورة الفجر / الاية : 27– 28)

ويعرفها الزمخشري : المطمنئة الامنة التي لا يستفزها خوف ولاحزن، وهي النفس المؤمنة او المطمئنة الى الحق0 التي سكنها ثلج اليقين فلا يخالجها شك.

(اسماعيل، 1975 : 79)

فالهندسة النفسية هو الحالة النفسية الحاصلة بفضل الله تعالى من الطمأنينة والاستقرار والسكينة والتحرر من القلق والمخاوف وعندما تطمئن النفس الى خالقها تصبح في مامن من كل سوء تتطلع دائما الى لقاء ربها والرجوع اليه، غير وجلة من اي شيء حتى الموت فلا تخافه لانه تجد فيه عتبه الولوج الى باب الاخرة حيث الطمانيئة. (التل ، 1977 : 9)

وتقف نفوس المؤمنين الصالحين الذين ارضوا ربهم في حياتهم فرضى عنهم ، تقف مطمئنة بما وعدها الله به في الاخرة من مثوبة، وان تبقى في رحاب الله وفي جنته ، في رفقة عباده الصالحين، هؤلاء كانوا يذكرون الله في كل اعمالهم فاطمانت قلوبهم بذكر الله مصداقا لقوله تعالى(**الذين ءامنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكرالله تطمئن القلوب)** (سورة الرعد/الآية :28)

توجد في القران الكريم اشارات ولمحات معبرة عن البعد الزمني في الكون ، تثير الدهشة والتساؤل ولو تيسر لجمعها وتنسيقها وتحليلها عالم الطبيعة او رياضي وقارنها بنسبة (اينشتاين) التي ادخلت البعد الزمني كبعد جديد رابع في دراسة الكتلة الكونية ، لراى بام عينه العجب العجابا ، ولادرك يقينا ان هذه الاحاطة الرياضية الشاملة بابعاد الكون ، وعدم التقيد بمقاييس الارض

ونسبياتها المحدودة، سيما في زمن نزول القران الكريم حيث علوم الطبيعة والرياضية لا زالت تحبو بعد، لم تتجاوز مرحلة طفولتها 00 وهذه الكلية التي تطل على الكون ولا تندمج فيه 00 انما جميعا من لدن العليم الخبير الذي احاط بكل شيء علما.

ويقربنا القران الكريم فهم حادثين زمنيتين في سيرة نبيين من انبيائه عليهم السلام ، تكريما لهما وتقديرا حادثة نقل عرش بلقيس من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال في جزء من لحظة مصداقا لقوله تعالى **(قال يا أيها الملا ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين ؟ قال عفريت من الجن : انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك وانى عليه لقوى امين قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك)** (سورة النمل/ الاية : 38 ،39 ،40)

وحادثة الاسراء للرسول عليه الصلاة والسلام من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم العروج الى رحاب الكون في ليلة واحدة او جزء من ليلة. (خليل،1976: 3 : 11) مصداقا لقوله تعالى **(سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير)**0 (سورة الاسراء /الآية: 1)

واما اولئك الذين نسوا الله في حياتهم، ولم يراعوه في اعمالهم ، فانساهم الله تعالى ما فيه صلاح انفسهم، فانخرطوا في المعاصي ، وحسبوا فيها سعادتهم ، ولكن الطمانينة الحقيقية لم تعرف قط الى نفوسهم 0

والسعادة النفسية تتحقق من قاعدة صلبة لها صفات الثبات ، وهذه القاعدة انما لتحقق في ايمان الانسان بالله، الايمان متبوعا بالعمل. (اسماعيل ،1975 : 184)

مصداقا لقوله سبحانه وتعالى **(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)** (سورة التوبة/ الآية:105)

وصفة الامن للمكان هي اعلى درجات الالفة له ، اذ يشعر الكائن في المكان الامين بالاستقرار والسكينة ، لذلك دعا النبي ابراهيم عليه السلام بالامن لبلده **(واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد ءامنا)** (سورة ابراهيم/الاية:35)

وتاتي الاستجابة الالهية الفورية بقبول الدعاء والطلب ، مصداقا لقوله تعالى **(ومن دخله كان امنا)** (سورة أبراهيم /الآية:35) وقد اشار الزمخشري الى البلد الامين الاول ان يجعله من جملة البلاد التي يامن اهلها ولا يخافون ، وفي الثاني ان يخرجه من صفة كان عليها من الخوف الى ضدها من الامن. (العبيدي ،2000 : 172)

ومكة هو البلد الامين الذي من دخله كان امنا وهو الذي ارسل فيه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. (ابن كثير ، 1969: 526)

وتعد السكينة والامن والطمانينة تمراث الايمان والتقوى والعلم بالله والتمسك بالقيم

الاسلامية فكرا وسلوكا مصداقا لقوله تعالى **(ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا)** (سورة آل عمران/الآية:154)0 فالامن النفسي هو السمة التي تدل على ان الانسان استطاع ان يسود مملكته الداخلية ويحكمها ، وانسجام عناصر النفس وتوافقها وانقيادها في خضوع وسلامة لصاحبها.

(التل ، 1997 : 10)

فالايمان بالله تعالى امر فطرى في الانسان ، فهو يشعر في اعماق نفسه بدافع يدفعه الى البحث والتفكير لمعرفة خالقه وخالق الكون ، والى عبادته والتوسل اليه والالتجاء اليه ، والاستعانة به عندما تحيط به الاخطار، وهو يجد في حمايته ورعايته الامن والطمانينة (نجاتي ، بدون :9)

وقال الرسول عليه الصلاة والسلام (من اصبح امنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا) (رواه أبن ماجة)0 والحديث الشريف اشار الى ثلاث رموز هامة : شعور الانسان بالامان في جماعته والعافية ببدنه وقناعته بالقليل، وهي مقومات اساسية للصحة النفسية. (التل ، 1997 : 9)

نظرية ابراهام مازلو في الحاجات : (A . H . Maslow Theory)

ان اشباع حاجات الفرد من الشروط الاساسية لعملية تكيفه وحصوله على التوازن البيولوجي والاستقرار النفسي فالتكيف عملية ديناميكية حركية يتم من خلالها تعديل سلوك الفرد ليصبح قادرا على العيش في بيئته بسلام وتوافق وباقل ما يمكن من الصراع0ويعتمد اول ما يعتمد على اشباع حاجاته المختلفة وان عدم اشباع هذه الحاجات يعني عدم الحصول على التكيف. (الالوسي ،1990: 27)

ان هدف الحاجات الاجتماعية كلها هو الشعور بالطمانينة، وعدم اشباعها يؤدي الى الشعور بالقلق والتعاسة واحتقار الذات0 (جلال ، 1985: 476)

وتعد الحاجات باشكالها المتعددة من ابرز العوامل الموجهه للسلوك الانساني فالحاجة : متطلب بيولوجي او نفسي ، في حالة الحرمان تدفع الشخص الى القيام بنشاط نحو هدف ما 0 ولا يستطيع الانسان اشباع حاجاته بشكل تام ولهذا يكون في نضال مستمر لاشباعها بدرجة تيتح التطلع الى اشباع حاجات اخرى. (البيلي واخرون ، 1977 : 275)

ويرى ماسلو (Maslow) ان الحاجات هي التي توجه السلوك البشري وهي التي تدفعه وتقوده الى اشباع حاجاته ، ولكن يتباين هذا السلوك من فرد الى اخر ومن ثقافة الى اخرى. (شلتز، 1983 : 89)

الخلفية النظرية للمسؤولية الاجتماعية

مقدمة:

إن المســـؤولية النى نتحدث عنها لا تدل على علاقة واقع بل على علاقة حق يقرره الشخص وهي امتداد فطري للمقدرة على ان يلزم المرء نفسه وأن يفي بالتزامه بجهده الشخصي وبهذا فان المسؤولية سمة يأخذها الانسان عن ذاته. (دراز : 1973 : ص137)

والمسؤولية ليست مسألة مطلقة ولكنها ذات ارتباط أساسي بالقانون سواءاً أكانت قانون الطبيعة بطريقة قدرية على نسق واحد أم القانون الانساني الوصفي ام الديني ام الأخلاقي وأن المسؤولية من خصائص الانسان وحده لذا فان مسؤولية الانسان تقع في الإطار الممكن وهي في إطارها الطبيعي مجرد طلب لموقف فالانســان كائن مســؤول بصــورة طبيعية من قبل أن يجعل نفسه مسؤولاً اخلاقياً. (دراز : 1973 : ص139)

واذا كانت المسؤولية قضية لصيقة بالانسان وبصورة طبيعية فان ذلك لا يعني أن يكون على وفاق معها بالضـــرورة فمن اجل أن نتحمل التزاماتنا يجب أن يكون لنا الخيار في أن نبقى مخلصــين لها أو مخلين بحقها والانســان المســؤول مدعو الى أن يقدم حســاباً بشــأن عدد من الاشياء إلى عدد من الناس ومن الممكن أن يقدم هذا الحساب إلى الانسان ذاته أو إلى الاخرين أو إلى الله سبحانه وتعالى وبهذا فان الانسان يتلقى مسؤولياته من الداخل والخارج وحينما يكون الانسان مسؤولاً أمام ذاته وامام الآخرين من حوله أو أمام الله سبحانه وتعالى .

فيترتب على ذلك وجود ثلاثة انواع ومن المسؤولية هي :

1. المسؤولية الدينية.
2. المسؤولية الاجتماعية.
3. المسؤولية الاخلاقية المحضة. (دراز : 1973 : ص141)

وقد أكد القرآن الكريم على هذه المســـؤوليات الثلاثة بقوله : بســـم الله الرحمن الرحيم (يَــا أَيُّهَــا الَّــذِينَ آمَنُوا لا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُـــولَ وَتَخُونُوا أَمَــانَــاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ) صدق الله العظيم (لأنفال:27)

والمسـؤولية التزام ذاتي تتطلب تدخلاً أرداياً عندما تكون في اتجاه الذات ولكي مسـؤولياتنا تجاه الآخرين مسـالة مسـتقلة عن إرادتنا الفردية وهي مفروضــة علينا أو مقدرة علينا قال تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم (وَقَضَــى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَــاناً إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا فَلا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلاً كَرِيماً * وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً)

صدق الله العظيم (الاسراء:23-24)

الدراسات السابقة

دراسات عراقية

1. دراسة وهيب (1989) :- علاقة القيم بالهندسة النفسية :

هدفت الدراسة الى التعرف الى مستوى الشعور بالامن النفس وعلاقته بالقيم ، وقد استخدم الباحث اختبار (ماسلو) المعرب للشعور – عدم الشعور بالهندسة النفسية بعد اجراءات تعديله ليتلاءم مع البيئة العراقية، وكذلك استخدم اختبار القيم (لبورت فرنون)0

وبلغت عينة الدراسة (234) طالبا وطالبة من جامعة بابل ، ولمعالجة البيانات احصائيا استخدم الوسيط والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومربع كاي لاختبار الفروق في تحديد مستوى الشعور بالهندسة النفسية 0

واظهرت الدراسة النتائج الاتية :-

ترتيب القيم كالاتي :الدينية – السياسية – الاجتماعية – الجمالية الاقتصادية 0

ان افراد المجموعة التي تمتلك قيمة دينية عالية يتمتعون بمستوى من الشعور بالهندسة النفسية اعلى مما تمتلكه المجموعة الدنيا 0

ان افراد المجموعة التي تمتلك قيمة جمالية عالية لديهم مستوى من الشعور بالهندسة النفسية اقل من المجموعة الدنيا0 (وهيب ، 1991)

2. دراسة الخالدي : (1990) : شعور المعلم بالهندسة النفسية وعلاقته ببعض المتغيرات :

هدفت الدراسة الى :-

التعرف الى مستوى شعور المعلمين بالهندسة النفسية 0

التعرف اذا كانت هناك فروق ذات دلالة معنوية تبعا لمتغير الجنس 0

التعرف الى طبيعة العلاقة بين الشعور بالهندسة النفسية ومتغيرات الجنس والتأهيل التربوي والدخل الشهري والخبرة التعليمية والحالة الاجتماعية 0

اقتصرت الدراسة على المعلمين والمعلمات الموجودين في مدارس امانة بغداد للعام الدراسي (1989 –1990) فتم اختيار (36) مدرسة ابتدائية وتكونت العينة من (531) معلم ومعلمة 0 وتم معالجة البيانات التي حصلت عليها الدراسة احصائيا باستخدام النسبة المئوية ، ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة هورست – والاختبار التائي والانحدار المتعدد 0

أظهرت الدراسة النتائج آلاتية :-

ميل (54) من عينة البحث من المعلمين والمعلمات الى عدم الشعور بالهندسة النفسية 0

عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في شعور المعلمين بالهندسة النفسية تبعا لمتغير الجنس 0

هناك ارتباط ذا دلالة معنوية بين الشعور بالهندسة النفسية وكل من متغيرى التأهيل التربوي والخبرة التعليمية 0

عدم وجود فرق ذا دلالة معنوية وكل من متغيرى الجنس والدخل الشهري والحالة الاجتماعية (الخالدي ، 1990)

3. دراسة سمين (1997) : - الأمن والتحمل النفسي وعلاقتهما بالصحة النفسية:

هدفت الدراسة الى :-

معرفة نسبة مساهمة كل من الامن والتحمل النفسيين في الصحة النفسية 0

معرفة دلالة الفروق في مستوى الصحة النفسية بين الطلاب ذوي الامن العالي واقرانهم ذوي الامن الواطىء 0

معرفة دلالة الفروق في مستوى الصحة النفسية بين الطلاب ذوي التحمل العالي واقرانهم ذوي التحمل الواطىء 0

معرفة دلالة الفروق في مستوى الصحة النفسية بين الطلاب (الامن العالي ، والتحمل العالي) واقرانهم ذوي (الامن الواطىء ، التحمل الواطىء) 0

معرفة دلالة الفروق في مستوى الصحة النفسية بين الطلاب ذوي (الامن الواطىء والتحمل العالي) واقرانهم (الامن الواطىء ، التحمل الواطىء) 0

بلغت عينة الدراسة من (350) طالبا يتوزعون على جامعات (بغداد، المستنصرية التكنولوجي) ولتحقيق اهداف البحث استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي ، وتحليل التباين ، والانحدار المتعدد 0

(سمين ، 1997)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل أهم الإجراءات الكفيلة لتحقيق أهداف البحث الحالي من حيث تحديد مجتمعه واختيار عينته ، وتحديد أدواته وتطبيقها ، واهم الوسائل الإحصائية التي استخدمت فيه .

أولا : مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث الحالي طلبة التربية الخاصة – كلية التربية الاساسية الذين يبلغ عددهم (375) طالب وطالبة ط .وجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)

مجتمع البحث

الاقسام	الجنس	
	ذكور	إناث
المرحلة الاولى	50	50
المرحلة الثانية	70	30
المرحلة الثالثة	45	55
المرحلة الرابعة	25	50
المجموع	190	185
المجموع الكلي	375	

ثانيا: عينة البحث

تم اختيار عينة البحث من كلية التربية الاساسية – جامعة بابل – قسم التربية الخاصة وبعدد بلغ (40) طالبا وطالبة موزعين على القسمين والجدول (2) يبين ذلك

جدول (2)

عينة البحث

قسم التربية الخاصة	الجنس	
	ذكور	إناث
المرحلة الثالثة	10	10
المرحلة الرابعة	10	10
	20	20
المجموع الكلي	40	

ثالثا- اداة البحث

بغية تحقيق أهداف البحث الحالي؛ اعتمد الباحث على أداتين هما :

1- مقياس الهندسة النفسية .

تبنى الباحث مقياس الهندسة النفسية المعد من قبل ماسلو 1952، وقد جاء المقياس الذي يقيس مفهوم الهندسة النفسية ، (دواني وديراني ، 1983 : 50)

خضع المقياس لمراجعات عديدة ، وكان في صورته الأولى مكونا من (40) فقرة ،وقد أجريت له سلسلة من دراسات الصدق والتمييز وصدق المحتوى (الخالدي ، 1990 : 46)

أما الإجابة فتكون عن كل فقرة بثلاث بدائل هي (نعم / لا / غيرمتاكد) حسب انطباق المضمون لكل فقرة على المجيب ، ويتم تصحيح المقياس تبعا لمفتاح التصحيح المعد لذلك ، اذ يقدر مستوى الفرد في الهندسة النفسية بعدد الاجابات الكلية على المقياس ، وتحسب درجة واحدة لكل فقرة من فقرات المقياس.

وتمثل الدرجة من (5-21) شعوراُ عالياُ بالهندسة النفسية ، والدرجة من (22 . 43) تمثل شعوراُ متوسطاُ بالهندسة النفسية بينما يمثل (44 درجة فأكثر) شعوراُ عالياُ بانعدام الهندسة النفسية ، وعموماُ تشير الدرجات الواطئة الى الشعور بالهندسة النفسية والدرجات العالية الى انعدام الشعور بالهندسة النفسية . (دواني وديراني 19835 : 53)

الصدق Validity

إن الصدق يعني صلاحية الاداة وتطبيقها على عينة البحث . والاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة او الظاهرة التي وضع من اجلها. (الزوبعي وآخرون ، 1981 : 39)

وقد تم التحقق من صدق مقياس الهندسة النفسية وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء ملحق رقم (2) واعتمدت نسبة (80 %) في اتفاق الخبراء بشأن صلاحية المقياس ، والملحق (4) المقياس بصيغته النهائية.

الثبات :. (Reliabitity)

تحقق الباحث من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية ، حيث تم تطبيقه على عينة الثبات البالغة (40) طالباً وطالبة ، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بلغ ثبات المقياس (80 %) علما ان هذه القيمة اكبر من الجدولية البالغة 0,235عنددرجات حرية (68)ومستوى دلالة (0,05) لذا تعتبر معامل الثبات في هذه الحالة دال وجيد.(عودة والخليلي,1998: 580)

الوسائل الاحصائية

1-معامل ارتباط بيرسون . لإيجاد معامل ثبات اداتي البحث

(البياتي، اثناسيوس، 1977 :180)

2-الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس بالهندسة النفسية .

3-اختبار التائي لعينتي لاعتماد الفروق بين مجموعتي متغير الجنس.

4-مربع كاي وكذلك لايجاد الفروق بين عينتي البحث

5-معامل التوافق لإيجاد الارتباط بين متغيرين كلاهما متقطع

(عودة والخليلي،2000: 292)

الفصل الرابع
نتائج البحث ومناقشتها

الفصل الرابع
نتائج البحث ومناقشتها

يتضـــمن هذا الفصـــل عرضـــاً للنتائج التي أســـفر عنها البحث وفقاً لاهداف البحث ثم مناقشة تلك النتائج وعلى النحو التالي:

اولاً:عرض النتائج

الهدف الاول:ما مستوى الشعور بالهندسة النفسية لدى طلبة الجامعة؟

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتحليل البيانات التي حصـــل عليها من تطبيق مقياس ماسلو للشعور بالأمن على عينة البحث، حيث أظهرت النتائج ان مدى الدرجات للشعور بالأمن لدى طلبة الجامعة تراوحت بين (5–64)درجة بمتوســط حســابي قدره (32.5) درجة وبانحراف معياري (11.16)، وعند مقارنته مع المتوســـط النظري للمقياس البالغ (37.5) درجة نجد ان متوسـط درجات طلبة الجامعة اقل من المتوسـط النظري للمقياس، ومن اجل الوقوف على دلالة هذا الفرق تم اختباره إحصـــائيا باســـتخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، واظهرت نتيجة الاختبار التائي ان الفرق دال إحصائيا عند مستوى (0.05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (12.395)، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط المحسوب والمتوسط النظري

العينة	المتوســـط المحسوب	الانـحـراف المعياري	المتوســـط النظري	القيمة التائية		مســـتوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
40	32.5	11.16	37.5	12.39	1.960	0.05

ولما كانت الدرجات المنخفضة في مقياس ماسلو تشير الى ارتفاع مستوى الهندسة النفسية عليه يمكن الاجابة عن الهدف الاول في القول تمتع طلبة جامعة بابل الهندسة النفسية .

الهدف الثاني الهندسة النفسية تبعاً للجنس:

اظهرت نتائج البحث ان متوسـط درجات الذكور على مقياس ماسـلو للامن النفســي بلغ (31.62) درجة بانحراف معياري (11.17) ومتوســـط الاناث البالغ (33.34) درجة بانحراف معياري قدره (11.17) ولدى تطبيق الاختبار التائي تبين ان القيمة المحســوبة عند (2.115)، وهي اكبر من القيمة الجدولية (1.96) وعليه فان الفرق في متغير الجنس دال معنوياً لصـــالح الذكور والجدول ( ) يبين ذلك.

الجدول ( )

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في الشعور بالهندسة النفسية تبعاً لمتغير الجنس لطلبة الجامعة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	20	31.62	11.56	2.115	1.960	0.05
اناث	20	33.34	10.71			

الفصل الخامس

الاستنتاجات – التوصيات – المقترحات

الفصل الخامس

الاستنتاجات – التوصيات – المقترحات

اولاً :- الاستنتاجات :-

يستنتج الباحث من بحثه النقاط التالية :-

1. ان طلبة جامعة بابل يتمتعون الهندسة النفسية .
2. يتصف طلبة جامعة بابل بصورة عامة بالتوجه صوب المستقبل.
3. توجد علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين التوجه نحو المستقبل والهندسة النفسية ،وانهم لا يتوجهون نحو الماضي.
4. توجد علاقة سالبة(عكسية) دالة احصائياً بين تمتع الطلبة في التوجه نحو المستقبل وبين الشعور بعدم الامن النفسي.
5. تبين ان العلاقة بين الهندسة النفسية والتوجه الزمني نحو المستقبل لدى طلبة الصف الاول اقوى مقارنة مع طلبة الصف الرابع.

ثانياً :- التوصيات :-

يوصي الباحث في النتائج التي توصل اليها بما يأتي:-

1. امكان افادة القائمين في الارشاد التربوي والتوجيه النفسي من نتائج البحث لتوجيه الطلبة الذين لديهم عدم الشعور بالهندسة النفسية لمشاركتهم في الانشطة والفعاليات المختلفة.
2. التأكيد على اهمية الهندسة النفسية واثره في سلوك الطلبة واقامة الندوات والحلقات الدراسية في الجامعة في هذا الموضوع.
3. توعية الطلبة في موضـــوع التوجه الزمني، وعملية الربط بين هذه الازمنة الثلاثة في تفاعل الطالب مع الحياة في المؤسسات التعليمية .

ثالثاً : المقترحات :-

يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية:

1. التعرف على علاقة الهندســة النفســية مع بعض المتغيرات الاخرى مثل : الوجدانات الموجبة والسالبة، الاندفاعية ، والتصلب.
2. التعرف على علاقة التوجه الزمني بالمتغيرات الاتية : تقدير الذات، التفاعل الاجتماعي،القلق.
3. بناء برنامج إرشـــادي لذوي التوجه الزمني (غير الواضـــح والماضـــي) لتعديل توجههم نحو الحاضر متجهاً صوب المستقبل.
4. بناء برنامج للتعرف على (اثر الأبعاد الزمنية للشـــخصـــية على الزمن الحاضـــر لدى طلبة الجامعة).

المصادر

1. ابو حميدان، يوسف ومحمد الياس العزاوي (2001): تطور الضغوط النفسية عبر الابعاد الزمنية (الماضي، الحاضر، المستقبل) لدى المعلمين في جامعة مؤتة، مجلة جامعة دمشق، المجلد (17)، العدد (2).
2. ابو عبية، محمد حسن (1978) ، الشخصية بين النظرية والتطبيق التربوي، دار المعارف بمصر، القاهرة.
3. اسماعيل،عز الدين (1975): نصوص قرانية في النفس الانسانية، مطابع دار الشؤون الثقافية العامة، مصر.
4. البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس (1977): الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، الجامعة المستنصرية، بغداد.
5. البيلي، محمد عبد الله واخرون (1997):علم النفس التربوي وتطبيقاته، مكتبة فلاح للنشر والتوزيع، جامعة الامارات.
6. التتنجي، تغريد خليل (1997): بناء برنامج ارشادي جمعي للامن النفسي واثره في التفكير الابتكاري لدى طلبة جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
7. التل، شادية وعصام ابو بكرة (1996): تطوير مقياس الامن النفسي في اطار اسلامي، مجلة ابحاث اليرموك (سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية)، مجلد (13)، العدد (2)، عمان.
8. جلال، سعد (1975): المرجع في علم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة.
9. حسن، محمود شمال (2000)، مستوى اشباع الحاجات وفقاً لنظرية ماسلو، مجلة اداب المستنصرية، العدد (35).
10. حسين، محمود عطا (1987)، مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد (3)، الكويت.
11. الزوبعي، عبد الجليل واخرون (1981): الاختبارات والمقاييس النفسية، مطبعة جامعة الموصل، الموصل.
12. سعد، علي (1998): مستويات الامن النفسي والتفوق التحصيلي، مجلة دمشق، المجلد (14)، العدد (3)، دمشق.
13. سمين، زيد بهلول (1997): الامن والتحمل النفسي وعلاقتهما بالصحة النفسية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، الجامعة المستنصرية.

14. شلتز، داون (1983): نظريات الشخصية، ترجمة حمد دلي كربولي وعبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد، بغداد.
15.الشناوي، محمد محروس (1989): الارشاد النفسي في المنظور الاسلامي، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
16.العامري، فريدة محي الدين (1999): الامن النفسي وعلاقته بالعوز الغذائي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة عدن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
17.العبيدي، يوسف سليمان اسماعيل الطحان (2000): المكان في القران الكريم، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الموصل.
18.العبيدي،عمار حازم علي الشاهر(2000): الزمن في شعر شعراء الرسول (صلى الله عليه وسلم)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الموصل.
19.عودة، احمد سليمان وخليل يوسف الخليلي (1998): الاحصاء للباحث في التربية، دار النهضة العربية، بيروت.
20.الفتلاوي، علي شاكر (2000)، التوجه الزمني وعلاقته بالوجدانات الموجبة والسالبة لدى طلبة جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد.
21.الخوالدة، محمود محمد(1987): مفهوم المسؤولية عند الشباب الجامعي في المجتمع الاردني، المجلة العربية للعلوم الانسانية، جامعة الكويت، العدد26
22.دافيدوف، لندا.ل(1988): مدخل علم النفس، ترجمة سيد الطواب، الدار الدولية للنشر والتوزيع، دار ماكجروهيل، القاهرة، ط3 .
23.الداهري، صالح حسن احمد(1998): مبادئ الارشاد النفسي والتربوي، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد– العراق .
24.دراز، محمد عبد الله(1973): دستور الاخلاق في القرآن، تعريب د. عبد الصبور شاهين، بيروت، مؤسسة الرسالة .
25.دوروين، كاثرين(1965): تنظيم وقيادات الجماعات، ترجمة د. محمد طلعت .
26.رؤوف، إبراهيم عبد الخالق(1994): مفهوم الانتماء الوطني لدى طلبة جامعة تكريت، المؤتمر العلمي السنوي للجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية .
27.الرشدان، عبد الله زاهي(1984): علم الاجتماع التربوي، الأردن، عمان.
28.رضا، محمد جواد(1972): فلسفة التربية وأثرها في تفكير معلمي المستقبل (دراسة تجريبية)، مطبوعات جامعة الكويت رقم13 .

29.روز، ريتشـــــارد(1981): الاعتزاز الوطني في منظور وطني، المجلــة الأوليــة للعلوم الاجتماعية، العدد 62 .
30.زاهر، ضياء(1984): القيم في العملية التربوية، مؤسسة الخليج العربي .
31.الزنيدي، عبد الرحمن بن زيد(2000): العولمة الغربية والصـــحوة الإســـلامية، دار اشـــبيليا، الرياض .
32.الزيات، فتحي مصـطفى(1990): العلاقة بين النسـق القيمي ووجهة الضـبط ودافعية الانجاز لدى عينة من طلاب جامعتي المنصـــورة وام القرى، دار غليلة، بحوث المؤتمر الســـنوي السادس لعلم النفس في مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة .
33.سفرين، فرنك ز ت (1989): علم النفس الإنساني ، ترجمة طلعت منصور، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.
34.سـفيان، نبيل صـــالح(1995): القيم السـائدة لدى طلبة جامعة صـنعاء (فرع تعز) (رسـالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية .
35.السلمان، عبد العال محمد(1997): قياس القيم المفضلة في شخصية الشباب الجامعي (بناء وتطبيق)،(اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية.
36.السـواد، عبد الخضـر ناصـر (1998): دراسـة مقارنة في القيم بين طلبة الجامعة في العراق واليمن، مجلة الفتح، كلية المعلمين، ديالى، مجلد2، عدد2 .
37.السواد، عبد الخضر ناصر وفاضل محسن الزيرجاوي (1987): نظام القيم لدى طلبة جامعة الموصل ، مجلة آداب المستنصرية ، عدد15 .
38.السوداني ، احمد (2000): مصطلحات علم الاجتماع، مكتبة الشقري، رياض.
39.لازاروس، داون(1981): نظريات الشـــخصـــية، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد، العراق .
40.التميمي، محمد (1993): الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية.
41.الصفار، حسن(1999): الوطن والمواطنة (الحقوق والواجبات) .
42.الطـائي، بشـــرى عبـد الحســـين(2006): الامن الاجتمـاعي وعلاقتـه بـالمســـؤوليـة الاجتماعية(اطروحة دكتوراه غير منشورة)، ، الجامعة المستنصرية، كلية الاداب.
43.الطويل، توفيق وسـعد زايد(1983): المعجم الفلسـفي، جمهورية مصـر العربية، مجمع اللغة العربية .
44.ظاهر، كاظم بطين(1978): دراسة مقارنة للمسؤولية الاجتماعية عند الشباب المنتمين وغير المنتمين الى مراكز الشباب، جامعة بغداد، كلية التربية.

45.العادلي، حسين درويش(2007): المواطنة بين ضرورات الواقع وجدليات المدارس، سلسلة تصدر عن جريدة الصباح تعنى بشؤون الثقافة والفكر والادب، العراق .
46.هول، ك ، ليندزي (1969): نظريات الشخصية، ترجمة فرح احمد ، القاهرة.
47.الهيتي ، مصطفى عبد السلام (1985): عالم الشخصية ، الطبعة(1)، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد.

الملاحق

ملحق

اسماء السادة الخبراء

1. دكتور عماد حسين اختصاص علم النفس التربوي جامعه بابل تربيه اساسيه
2. دكتور رياض كاظم اختصاص علوم نفسيه تربؤيه جامعه بابل تربيه اساسيه
3. دكتور رحيم كامل اختصاص علوم تربؤيه نفسيه جامعه بابل تربيه اساسيه
4. دكتور مهدي عبد الأمير اختصاص تربيه تشكيليه جامعه بابل تربيه اساسيه
5. دكتوره مريم عبد الحسين اختصاص طرائق تدريس جامعه بابل تربيه اساسيه
6. دكتور هاشم راضي اختصاص طرائق تدريس العربيه جامعه بابل تربيه اساسيه
7. الاستاذ علي سليم وتوت / اختصاص علم النفس التربوي جامعه بابل تربيه اساسيه
8. الاستاذة مريم عبد الحسين جاسم: اختصاص علم النفس التربوي جامعه بابل تربيه اساسيه